ميدان العتبة

ثلاث مسرحيات

علاء قريش





الناشر :- دار الفراعنة للطباعة والنشر والتوزيع

اسم الكتـاب: ميدان العتبة

اسم المؤلف:علاء قريش

رقم الايداع: ٥٨٢١. /٢٠١٨

الترقيم الدولى: 978-977-91-0031- 0

رئيس مجلس الإدارة :- إكرام عيد

المدير التنفيذى :- حبيبة وليد محمود

مراجعة لغوية وتحرير أدبى : د. عبد الرحمن محمد حجازى

المراسلات:

دار الفراعنة للطباعة والنشر والتوزيع

٣٣ المدينة المنورة فيصل الجيزة

موبايل:٠١٠٠٦١٤١٦٤٥ ت: ٣٩٧٦٩١٧٦

ميدان العتبة
مسرحية من فصل واحد

شخصيات المسرحية

- كهل ضرير ومعه طفل يجره لايتعدى السبع سنوات
- شقيقين من الريف ياسين وعويس
- كوثر وعادل خطيبين
- رامى رجل أعمال وسكرتيره مدبولى
- بائع متجول وبائعة مناديل متجولة
- ماسح أحذية يجلس على الرصيف
- صبى متشرد يقوم بالشحاتة
- شيخ كبيرصعيدى على المعاش نيفين وزوجها طارق وإبنها وبنتها
- ثلاثة شباب
- فتاة تحمل رضيع فتاة تلبس ملابس خليعة
- شخصيات أخرى

الديكور

- موقف أتوبيسات العتبه
- رصيف يقف عليه بعض شخصيات المسرحية ورصيف مقابل يقف عليه البعض الأخر من شخصيات المسرحية يتوسطهما موقف الإتوبيسات ولكنه خالى لم يأتى الإتوبيس

<u>الرصيف ١</u>

الكهل الضرير : " يتحسس إبنه " تعالى هنا يابنى لحسن الإتوبيس ييجى بسرعة
الطفل : ماتخفش يابابا
الكهل الضرير : ماخفش ازاى وانت ابن عمرى ، انت ماتعرفش انا عملت ايه لحد ماانت جيت
الطفل : عملت ايه يابابا
الكهل الضرير : " يضحك "
الطفل : بتضحك ليه يابابا
الكهل الضرير : " وهو يضحك " أصلك قليل الأدب يابنى
نيفين : " تنظر الى الطفل وتتعجب لزوجها " عيال أخر زمن الواد بيقول لأبوه عملت ايه علشان تجبنى
طارق : " بغيظ " انتى واخده بالك من كل حاجة ، ياوليه سيبى الناس فى حالهم
نيفين : ياراجل مايصحش تكلمنى كده قدام الناس
الأبن : أهوه إبتدينا
الإبنه : إحنا زهقنا من كتر الخناقات
نيفين : عجبك كده كلام العيال
طارق : البركة فى تربيتك الحلوه
نيفين : شوف الراجل دلوقتى بقت تربيتى ليه هم مش عيالك

طارق : الله اعلم
نيفين : أخص عليك راجل ناقص بتتهمنى فى شرفى
طارق : ياست انا جبت سيرة شرفك
نيفين : مش بتقول الله أعلم
طارق : ودى فيها ايه ربنا اعلم بكل شئ ولاحتكفرى كمان
الأبن : بابا ماما لاحظوا اننا فى الشارع
نيفين : " تستجدى عطف إبنها " طب مانت شايف يابنى ابوك بيقول ايه
الأبن : معلهش
نيفين : " تبكى "
الإبنه : " تربت على كتف أمها وفى تهكم " الكلام ده فى البيت
نيفين : إخص عليكى مانتى كده جفيه عليا .. انا بمثل يعنى علشان تقولى الكلام ده فى البيت
الرجل الصعيدى : " لرامى بك " قولى يافندى هو الكارنيه بتاع المعاشات اللى عملاه الست الوزيره مايمشيش فى المترو
رامى بك : لا ياحاج على ما أعتقد
الرجل الصعيدى : تعرف يافندى لو كان راجل اللى عمل الكارنيه ده كان يمشى فى كل حته لكن دى ياولداه ست ماحدش يمشى كلامها
رامى بك : " يضحك "

شاب١ : " ساخراً " بس ممكن تدخل بيه السيما ياحج
الرجل الصعيدى : مش محتاجة كل بيت فيه سينامتين
رامى بك : وانت زعلان ياحج
الرجل الصعيدى : طبعاً وليه نسهر لحد الصبح والناس ماتروحش اشغالها
شاب٢ : بلاش تتكلم فى السياسة
(الشباب الثلاثة يضحكون)
رامى بك : وهو الراجل قال حاجة
الرجل الصعيدى : سيبه يافندى اصلى دول جيل النكسة البنطلون بيلبسوه مقطوع من حتة لامؤخذه كده ماتعرف الواد من البت
رامى بك : " يضحك "
شاب٣: " بتهكم " على اساس انكم الجيل اللى جبتلنا الإنتصارات ، ياراجل دا احنا معرفناش النكسة والنكبة غير على ايديكم وهى الوكسة اللى احنا فيها دى غير منكم انتم
الرجل الصعيدى : الله يسمحك ياولدى ونعم التربية
رامى بك : عيب ياكابتن دا قد والدك
الرجل الصعيدى : يافندى سيبه هو دا جيل بيحترم حد ؟
شاب١ : والنبى صلولنا على النبى انت وهو
مدبولى : ولد عيب انت مش عارف بتكلم مين
شاب١ : بكلم مين يعنى

مدبولى : دا رامى بيه عضو مجلس النواب ومرشح للوزاره واكبر مستثمر
(الشباب الثلاثة يضحكون فى تهكم)
شاب٢ : ياسلام كل ده ومستنى اتوبيس
شاب٣ : لازم دى جوله ميدانيه
(الشباب الثلاثة يضحكون)
مدبولى : " لرامى بك " انا قلت لساعدتك بلاش نيجى هنا
رامى بك : محصلش حاجة بس هو الاتوبيس اتأخر ليه
مدبولى : دا العادى
رامى بك : إظاهر الفوضى بقيت هى العادى فى البلد
نيفين : معقوله يكون ده صح عضو مجلس شعب ومرشح للوزارة لا طبعا مش معقوله وزير فى مصر بيركب اى مع الناس " لزوجها " ساكت ليه مابتردتش عليا ليه
طارق : " بإستياء " أرد اقول ايه
نيفين : معقوله دا عضو مجلس شعب
طارق : مش الراجل اللى معاه هو اللى بيقول كده هو انا اللى قلت
نيفين : هو صحيح لابس كويس وباين عليه النعمة وانه ابن ناس بس طبعاً مش معقوله ، لا دا باين عليه نصاب
طارق : ياستى احنا مالنا نصاب مش نصاب خلينا فى حالنا
نيفين : اهو انت كده دايما كسفنى
الابنه : اهم حيتخنقوا تان

الرصيف ٢

عويس : " يمسك بيد أخيه ياسين الذى يبدو عليه التوهان " ازيك ياخوى وحشتنى

ياسين : كليوباتره لم تكن سوى إمرأة لعوب أما انطونيو فهو خائن خان روما من اجل امرأه

عويس : انا اخوك عويس انت مش عارفنى ياياسين

ياسين : عبد الناصر كان زعيم ولكن الثورة المجيدة لم تكن السبب فى خروج الانجليز بل عمر الانجليز انتهى استعمارياً بعد الحرب العالمية التانية

عويس : لاحول ولاقوة الا بالله دا الواد تايه عالاخر

كوثر : بقالك قد ايه خطبنى

عادل : خمس سنين

كوثر : يعنى حنفضل طول عمرنا مخطوبين

عادل : ياكوثر مانتى عارفه الظروف

كوثر : ظروف ظروف انا ياعادل كرهت كلمة الظروف

عادل : يعنى اسرق

كوثر : دى مش مشكلتى

عادل : انتى اتغيرتى

كوثر : لا يابابا انا طول عمرى زى مانا بس انت اللى مش شايف

عادل : الله يسمحك

كوثر : ويسمحك

عادل : طب انا عملت ايه
كوثر : ايوه انت بقى عملت ايه ولا بتعمل ايه قولى
عادل : وانا فى ايدى ايه وماعملتهوش
كوثر : وانا مالى انا ليا عريس جاهز ، لعلمك مافيش بنت دلوقتى تقبل الوضع ده
عادل : يعنى ايه
كوثر : يعنى قدامك لنهاية السنة دى لو مجهزتش كل واحد يروح فى حالة
عادل : وتنتهى قصة حبنا
كوثر : ياعم حب ايه بقى بطل تعيش فى الاوهام بعد مانتجوز نحب مانحبش مش مهم المهم نتجوز
ياسين : بهيه عمرها ماحبت ياسين ولا كليوباتره انتحرت علشان انطونيو ولا ليلى عشقت قيس
الفتاة الخليعة : " تقف بجوار ماسح الاحذية التى يتطلع على ساقيها " أوف الدنيا النهاردة حر قوى
ماسح الاحذية : اه عالرجل الحلوى لما تلبس جزمه متلمعه
(الفتاة تنظر الى ماسح الاحذية بتأفف وتنصرف بعيدا عنه)

الرصيف ١

شاب١ : ولا شايف البت اللى عالرصيف التانى
شاب٢ : أوف دى موزه
شاب٣ : يالا بينا
(ينصرفون الى الرصيف ٢ ويقفوا بجوار الفتاة)
مدبولى : " لرامى " انا مش عارف ليه ساعدتك خلتنا نيجى هنا
رامى بك : لازم نشوف ونسمع دا دورنا
مدبولى : دورنا فى ايه ونشوف ونسمع ايه ساعدتك انا مش فاهم حاجة
رامى بك : انا عضو مجلس شعب يعنى ممثل الشعب فى المجلس لازم اعرف هم عايزين ايه عايشين ازاى بيعملوا ايه بيفكروا فى ايه
مدبولى : " منفرداً " يابن الكدابه وفلوس الشعب اللى فى بطنك
رامى بك : انت سرحت فى ايه
مدبولى : لا ابدا باسمع حضرتك
رامى بك : الشعب مطحون يامدبولى تخيل الزحمة الشديده دى على اتوبيس وياريت منتظم وأدمى شايف ماسح الاحذية اللى قاعد هناك ده (يشير الى ماسح الأحذيه على الرصيف٢)

أهو بيقعد من اول النهار لاخر النهار يمسح جزم الخلق علشان عشرة عشرين جنيه فرحان بيهم وغيره زى بتاع الحلاوه ده (يشير الى بائع الحلوى المتجول) بيرجع بأقل من كده ومع ذلك بيرجع لعياله مبسوط فى حين فى ناس بتكسب كل ساعة الاف الجنيهات ومش سعيده

مدبولى : " منفرداً " زى ساعدتك

رامى بك : بتقول حاجة يامدبولى

مدبولى : لا ابدا ياباشا

رامى بك : حتى الشباب دول صدقنى لو دخلهم كويس وحياتهم كويسه عمرهم ماحيبقوا كده

مدبولى : " منفرداً فى تهكم " هو احنا داخلين انتخابات ولاايه

البائع : شيكولاته من بلاد بره عسليه من بلاد بره مصاصة من بلاد بره

الطفل : بابا هتلى شيكولاته من بلاد بره

الكهل الضرير : " يضحك " حشتريلك من محل عمك عبده اللى من بلاد جوه

الطفل : لا انا عاوز من الراجل ده

الكهل الضرير : يابنى " يتلفت وبصوت منخفض " هو جنبنا

الطفل : لا اناديه

الكهل الضرير : لا لا " بصوت منخفض " انا قصدى حاجته مش نضيفه

بائع الحلوى : " يقترب من الطفل ويشير الى صندوق الحلوى بخبث " عسليه يابانى شيكولاته امريكانى وفى مصاصه فرنساوى مين يقول هات ومعانا اللبان يعطر الفم وينضف السنان ويمنع ريحة الدخان
الطفل : " وهو ينظر الى صندوق الحلوى فيشد ابيه " بابا انا عاوز لبان
الكهل الضرير : حجبلك اللى انت عاوزه من محل عمك عبده
(بائع الحلوى ينصرف الى الرجل الصعيدى)
رامى بك : " ساخراً " حتى شيكولاتة العتبه من امريكا
الصعيدى : " يضحك " دى ماما امريكا
بائع الحلوى : شيكولاتة يا بلدينا مين يقول هات
الرجل الصعيدي : شيكولاتة ودي هعمل بيها ايه
بائع الحلوي : تاكلها يا بلدينا
الرجل الصعيدي : الا قولي يا ولدي هوه انت منين
بائع الحلوي : من المنوفية
الرجل الصعيدي : يعني مش بلديك وتبيع شيكولاته امريكاني توكل علي الله يا ولدي "ساخرا" مابحبهاش
"بائع الحلوي ينصرف الي نيفين وزوجها طارق"

الرصيف٢

" الشباب الثلاثة يلتفون حول الفتاه الخليعه "

شاب١ : مساء الخير

الفتاه :" تنظر ولا تجيب "

شاب٢ : ايه مش سمعه

الفتاه : " تنظر ولا تجيب "

شاب٣: طب رودى السلام و بلاش تقل

الفتاه : " تنظر ولا تجيب "

شاب١ : اسمي سمير

شاب٢ : وانا صلاح

شاب٣ : وانا شريف

الفتاه : " تبتسم "

شاب٢ : ايوه كده

شاب١ : اسمك ايه

الفتاة : نرمين

شاب٣ : اسم الي مسمي

شاب٢ :" ينظراليه من قدميها الي جسدها كله " حلو حلو قوى

الفتاة :" تتصنع الخجل " ايه هو اللي حلو

شاب٢ : كل حاجة كل حاجة حلو

الفتاة : انا مش فهمه

شاب١ : مش مهم تفهمي

الفتاة :"بدلال" يعني اية

شاب٣ : لا مافيش حاجة " يخرج علبة سجائر مستورده " تدخني
الفتاة :" بدلال " لا مايصحش .. الناس
شاب٢ : ناس مين احنا يهمناش الناس
شاب ١ : خدى منه خدى ولا يهمك دى ملفوفه
الفتاه : يعني ايه ملفوفه
شاب ٣ : الله .. انت هتصيعي علينا يعني مش عارفة يعني ايه ملفوفه
نيرمين : لا مش عارفه
شاب ١ : لمؤخذه انت منيين
نيرمين : من بولاق ابو العلا
شاب ٣ : قشطه يعنى مش من المهندسين
(يضحكون)
ياسين : العالم بيتكلم عن الاهرامات والأثار اما احنا لانهتم لانها ملكنا
عويس : " حزين " ياخواتى من يوم ماحصل اللى حصل وهو كده
ياسين : الفراعنه هم سبب تأخرنا فنحن لانقول غير اننا اصحاب السبع الاف سنة حضارة ولانزال نقول حضارة . نحن أحفاد الفراعنة . لعنة الفراعنة اصابتهم . يبدو ان لعنة اجدادنا لم تصب غيرنا

عويس : الله يسمحك يابهية باقه الواد يحبك وتضحكى عليه ويلاقيكى فى حضن عدوه بتخونيه . استغفر الله العظيم
بائعة المناديل : " تقترب من الفتاة التى تحمل طفل " مناديل ساعدينى ياشابة واشترى مناديل
الفتاة : " خائفة تحتضن الطفل " لا مش عاوزه
بائعة المناديل : مالك ياختى خايفه ليه
الفتاة : " مذعورة تحتضن الطفل " مش خايفه ابعدى عنى مش عاوزه حاجة
بائعة المناديل : " متعجبة تنصرف الى كوثر وعادل " مناديل ياعروسه ساعدونى ربنا يتمم فرحكم ويهدى سركم
كوثر : " فى تهكم " اشترى منديل ساعد الست ولامعكش تمن المنديل
عادل : عيب ياكوثر مايصحش كده
كوثر : وهو ايه اللى يصح يصح بدل ماتروحنى فى تاكس جايبنى هنا علشان نتشعبط فى اتوبيس وبدل ماتحافظ عليه عايزنى اتزنق وسط الرجاله ويعالم ايه تانى وكل ده ليه عشان معاه كارنيه يركب بيه الاتوبيس ببلاش ويوفر تذكره
عادل : " منفعلا " خلاص بقى كده كتير انا استحملت بمافيه الكفايه وكان بأيدى انا ومعملتهوش
كوثر : انت بتنفعل عليه ليه
عادل : ياكوثر

كوثر : خلاص
بائعة المناديل : صلوا عالنبى ياجماعه هدى نفسك ياعروسه البيه مايقصدش يزعلك
كوثر : " منفعلة " وانتى مالك انتى دا اللى ناقص كمان واحده شحاته تدخل فى حياتى " لعادل " عجبك كده
عادل : " لبائعة المناديل " عجبك كده اهى زعلت
بائعة المناديل : " تشوح بيدها " ياخويا ماهى على طول زعلانه وانا مالى تشتروا مناديل
عادل : لا
كوثر : امشى من هنا
بائعة المناديل : مناديل تمسح بيها دموع العروسه
عادل : امشى
بائعة المناديل : " وهى تنصرف الى ياسين وعويس " خلاص ماتشخطش ماقدرش على الحمار قدر على البردعه

الرصيف١

بائع الحلوى : " لنيفين " تشترى ياست هانم شيكولاته مستورده

نيفين : " لزوجها " ماتشترلنا شيكولاته

بائع الحلوى : شيكولاته مستورده مين يقول هات

طارق : لا شكراً يابنى

نيفين : شكرا ليه اشترلنا

طارق : " منفعلا " عامله زى العيال الصغيرين دا عيالك ماقلوش هاتلنا يابابا

نيفين : يعنى لو عيالك قالولك هات حتجيبلهم طبعا وانا زى عيالك

بائع الحلوى : " بخبث " مش حقول الواحده بخمسه جنيه ولا حقول التلاته بخمسه جنيه لا الخمسه بخمسه جنيه من يقول هات

طارق : اتوكل على الله مش عايزين

نيفين : لا استنا انا عاوزه شيكولاته

طارق : ياستى دى مغشوشه ويمكن تضرك

بائع الحلوى : لا يابيه لو سمحت ماتشككش فى ذمتى

الرجل الصعيدى : ياولدى هو فيه حد عنده ذمه اليومين دول

رامى بك : عندك حق

طارق : غريبه حضرتك اللى بتقل كده

رامى بك : مش فاهم انت تقصد ايه

طارق : يعنى زى ماسمعت من سيادته " يشير الى مدبولى " انك عضو مجلس شعب ومرشح للوزارة ومليونير
رامى بك : برضه مش فاهم
طارق : يعنى الذمم مالهاش معنى فى قاموس حياتكم
رامى بك : " غاضب " انت بتخرف بتقول ايه
نيفين : لا لا يابيه هو مايقصدش " لأبنائها " شايفين ابوكم حيودينا فى داهيه ازاى " لرامى " حقك عليه يابيه هو مايقصدش يزعلك
الرجل الصعيدى : يابيه ماتزعلش احنا فى زمن الحراميه فيه بقوا بشوات
مدبولى : احتم نفسك ياراجل انت
الكهل الضرير : ياجماعة صلوا عالنبى الدنيا لسه بخير
الرجل الصعيدى : لامؤخذه علشان انت مش شايف
الرجل الضرير : الله يسمحك
الطفل : " للرجل الصعيدى فى حده " اهو انت اللى اعمى
الرجل الصعيدى : " فى ندم " فعلا ياولدى انا اللى اعمى البصيرة " للكهل الضرير وهو يربت على ظهره " ماتأخذنيش ياخوى انا ماقصدش اجرحك لكن الدنيا بقت وحشه
رامى بك : " فى حالة خطابه " احناماننكرش ان فى سلبيات لكن زى مابتشوفوا السلبيات لازم تبصوا على الايجابيات وانتم شايفين تصريحات المسئولين بالصحف

قد أيه هى بتدعوا للتفائل لمستقبل مشرق جميل فأحنا لازم نستحمل علشان ولادنا من بعدنا لان دى تراكمات واخطاء الناس اللى سبقونا واحنا بنصلح
الرجل الصعيدى : اللى شايفينوا احنا غير اللى انتم شايفينوا احنا شايفين الظلم فى صورة المرض والجوع والجهل احنا زهقنا من الضرب على القفا جربت ياسعادة البيه لما يكون ابنك مريض ومش معاك تمن الكشف ولو لقيت تمن الكشف مش حتلاقى تمن العلاج ولو احتاج عملية حتوديه المستشفى الحكومى وتستنا دورك لحد مايفضى سرير وياولداه يفضل ينازع قدامك وانت مش عارف تعمله ايه ويموت ياولداه بين ايدك ويسيبك انت اللى تنازع جربت ياسعادة البيه انك تكون عاجز تشوف ابنك محتاج حاجة وانت مش عارف تجيبهاله جربت ياولدى انك تدخل ولدك مدرسة حكومية ويبقى الفصل فيه اكتر من خمسين عيل ومايلقيش كرسى يقعد عليه ويقعد على الارض فى عز الشتا والبرد ياكل فى جتته وعقله كمان واذا ربنا فتح عليه وتخرج حتفاجئ بيه حمار ماهو ياولدى كل اللى بيتعلمه مايخليهوش غير حمار وتدوره على شغل ماتلقيش عشان حمار غيره كان عنده واسطة ويقعد جنبك عاطل زى خيبتها
رامى بك : ماحدش بيتولد غنى .. الحياة كفاح
الرجل الصعيدى : " ساخراً " لا ياولدى دا كان زمان اما دلوقيتى فى زمن حكمكم الغنى بينزل من بطن امه غنى

ويعيش ويمون غنى اما الفقير بيتولد فقرى ويعيش فقرى وكمان بيموت فقرى وحتى التربه يولدى مش بيلاقى يشتريها وبيدفن مع اى حد .. بس انا اللى مستغربله ياولدى انتكم بتشتروا ترب وتبنوها وتزوقوها وكأنكم زى ماخدتم الدنيا بالباطل عايزين تاخدوا الأخرة كمان بالباطل وتبقى مصيبه لو دخلنا احنا الفقرا الجنة جزاءً لصبرنا على اللى عملتوه فينا فى الدنيا ونلاقيكم معانا فى الجنة
طارق : " ساخراً " ويمكن نلاقيهم هم اللى دخلوا الجنة واحنا اللى دخلنا النار
نيفين : ازاى يعنى
طارق : يشتروها
نيفين : استغفر الله العظيم انت حتكفر ياراجل

الرصيف٢

عويس : الله يسمحك يابهية باقه الواد يحبك وتضحكى عليه وتقولى له بحبك ماليش غيرك وفى الاخر يشوفك مع واحد تانى بتــ ... استغفر الله العظيم
ياسين : قيس لم يحب ليلى قيس اتخذ من ليلى ملهمة وليلى إمرأءة جاهلة امرها ابوها ان تتزوج فتزوجت من غير قيس
عويس : والمصيبه دا عدوه
الصبى المتشرد : " لعويس " عم ممككن تدينى اجيب سندوتش

عويس : روح ياله بعيد سيبنى فى المصيبه اللى انا فيها
بائعة المناديل : " تقترب من عويس " هو ده اخوك ياخويا
عويس : ايوه ياست
بائعة المناديل : هو ماله كفانا الشر
عويس : ربنا يلطف بينا وبيه
بائعة المناديل : دا انا شفته كتير فى كذا حته وياحبة عينى مدهول كده وبيهلوس زى مانت شايفه كده
عويس : اصل ياولداه كان بيحب بهية قوى بس هى خننته ورمت نفسها فى احضان عدوه
كوثر : حب حب يعنى ايه حب كلمه بقت ماسخة ومبقاش ليها طعم
عادل : طب ايه اللى فاضل
شاب١ : الجنس
شاب٢ : الفلوس
شاب٣ : الشهرة
شاب٢ : " للفتاة الخليعة " ولا ايه ياحلوه
الفتاة الخليعة : " فى خلاعة "ماينفعش التلاته
شاب٢ : اوبا " للشباب " ايه رأيكم الحلوه عايزه التلاته
شاب١ : وماله التلاته موجودين " ليشير الى نفسه وزميليه " جنس وفلوس وشهرة يالا ياحلوه
(يخرجوا)

الرصيف١
الرجل الصعيدى : " وهو يتحسس قفاه لرامى بك "
جربت يافندم تضرب على قفاك
رامى بك : " خائف يتحسس قفاه " لا ماحصلش
الرجل الصعيدى : ماتخافش يافندى انت حد يمد يده عليك
دا انت الحكومة والحكومه مابتضربش الشعب هو بس
اللى يضرب واللى يضرب الشعب على قفاه هى الحكومه
فاهمنى يافندى .. ماتخافش
الكهل الضرير : انا سامع صوت الاتوبيس جاى
الطفل : اروح اشوفه يابابا
الكهل الضرير : " خائفاً يحاول الأمساك به " ماتروحش
فى حتة يابنى أقف جانبى
(الطفل يجرى ليظلم المسرح تماماً يسمع صوت
الأتوبيس يصطدم بالطفل وسط صراخ الناس ـ ليضأ
المسرح لنجد الطفل ملقى على الأرض مغطى بدمائه
ليحمله الرجل الصعيدى)
نيفين : " وهى تبكى وتصرخ وتمسك بطارق " الواد مات
الواد مات ياطارق
طارق : ايوه مات يانفين
(الابن والابنه فى حالة بكاء)
الكهل الضرير : " وهو فى حالة تسأل بجنون " هو فى
ايه ياولاد مين اللى مات هو الاتوبيس خبط حد ، فين الواد
محمود ابنى ياواد يامحمود تعالى جنبى ياواد متتعبنيش

(نيفين وابنائها فى حالة بكاء بينما طارق فى شئ من التأثر)
رامى بك : لاحول ولاقوة الابالله .. مسكين الراجل
الكهل الضرير : يامحمود يابنى .. ياولاد محدش شايف محمود ابنى
مدبولى : الراجل حيتجن
الرجل الصعيدى : " وهو يحمل جثة الطفل ويبكى " هدى نفسك ياخوى .. ولدك معايا
الكهل الضرير : " فى حالة اهتمام بجنون " فينه ياواد يامحمود كنت فين ياولا .. هو مبيكلمنيش ليه .. انت ياولا زعلان منى . انا ياولا خايف عليك " وهو يضحك " مانا ياولا ياقليل الادب قلتلك انت ماتعرفش انا عملت ايه عشان اجيبك
الرجل الصعيدى : " وهو يبكى " ياولد الناس حرام عليك قطعت قلبى البقية فى حياتك فى ولدك ياخوى وده نصيب وقدر خبطه الاتوبيس
الرجل الصعيدى : مات .. انا كنت عارف انه حيموت .. محمود ولدى يابلدينا كان لازم يموت " وهو يأخذه ويحمله ويحتضنه " مت يامحمود مت يابنى .. طب ليه ياولا تموت وتسيبنى هو انا زعلتك فى حاجة طب كنت استنيت معايا شويه اشبع منك
(لتخر قدماه ويجلس على الارض وهو يحتضن ابنه ويبكى)

الرجل الصعيدى : " وهو يمسك بالكهل الضرير باكياً " يالا ياخوى اروحك عشان تلحق تدفن ولدك دا اكرام الميت دفنه
(يخرج الكهل الضرير حامل ابنه ومستند على الرجل الصعيدى)
نيفين : " لزوجها وهى تبكى " ياله ياطارق نروح معاه نعمل الواجب
طارق : " بتأفف " نروح فين احنا نعرفه
نيفين : وماله دا واجب والناس لبعضها
طارق : اظاهر انتى اجننتى ممكن تسكتى خالص
الابنه : خلاص ياماما ممكن نسكت
نيفين : وانا قلت حاجة غلط يابنتى دا الراجل حالته تصعب على الكافر
الابن : بابا ليه حق وبعدين احنا إتأخرنا يالا ناخد حاجة من بره الموقف
(يخرج طارق ونيفين وابنائهما)
مدبولى : " لرامى " نروح ورا الراجل المسكين ده ياسعادة البيه
رامى بك : هو الراجل ده تبع الدايره
مدبولى : لا
رامى بك : خلاص كبر .. احنا ندعيله ان ربنا يصبره
مدبولى : طب ايه حنقعد ولا نمشى

رامى بك : اهو نستنا شويه " وهو يتلفت حوله " قولى يامدبولى البت اللى كانت وقفه مع التلات شباب مش شايفه ولا شايف العيال التلاته
مدبولى : " بخبث " ايه ياباشا عجباك
رامى بك : " وهو يضحك بخبث " يعنى روح دعبسلى عليها
مدبولى : " ينصرف " امرك

الرصيف٢

بائعة المناديل : " تقترب من الفتاة التى تحمل طفلاً " مناديل ساعدينى ياشابه واشترى مناديل
الفتاة : " خائفة تحتضن الطفل " لا مش عاوزه
بائعة المناديل : مالك ياختى خايفه ليه
الفتاة : مش خايفه ابعدى عنى مش عاوزه حاجة
(بائعة المناديل فى تعجب تنصرف)
كوثر : " لعادل " الحب مش حيأكلنا عيش .. الفلوس هى اللى حتأكلنا وتشربنا وتسكنا وكمان الفلوس بتشترى حب
عادل : عمر الفلوس ماحتشترى الحب ، الحب ياهانم مشاعر والفلوس مش حتشترى المشاعر
كوثر : " وهى تعطيه الدبله " روح شوفلك واحده تأكلها مشاعر وربنا يسمحك على السنيين اللى ضيعتها من عمرى

(تخرج وهو ينظر اليها حزين ثم يخرج ورائها فى اتجاه اخر)
ياسين : الأنسان الغنى ليس من يملك الأكثر بل هو من يحتاج الاقل
بائعة المناديل : " لعويس " هو بيقول ايه ياخوى
عويس : انا عارف ياست اهو من ساعة مالقيته وهو بيخرف
بائعة المناديل : ربنا يشفيه ياخويا .. طب ماتاخد منديل وانا ادعيله وانا دعوتى
عويس : " يضع يده فى جيبه ثم يخرجها " معلهش اصل مش معايا فلوس معكيش ياست خمسة جنيه اروح بيها بلدنا انا واخويا
(بائعة المناديل تنظر اليه بإحتقار وتنصرف من امامه)
(الفتاة تحمل طفلها فى ارتباك تنظرالى رامى بك بالرصيف الاخر لتنصرف الى الرصيف الاخر)

الرصيف١

الفتاة : " تقترب من رامى بك فى حالة ارتباك " ازيك ياسى رامى

رامى بك : مين ثريا

ثريا : انت لسه فاكرنى

رامى بك : اه طبعاً وانتى تتنسى

ثريا : والله كويس انك لسه فاكرنى

رامى بك : وانت عامله ايه

ثريا : الحمدلله

رامى بك : وانت روحتى فين بعد مامشيتى من عندى اشتغلتى عند حد تانى

ثريا : انت حتصتعبط ياباشا

رامى بك : " فى غضب " انتى بتقولى ايه يابنت

ثريا : يعنى انت مش عارف انا كنت فين عايز تعرف " تشير الى الطفل التى تحتضنه " اسأل ابنك

رامى بك : ابنى انتى اتجننتى يابنت

ثريا : ايوه ابنك يارامى بيه ولا انت ناسى

رامى بك : وانا ياماما مضربتكيش على ايديكى

ثريا : ايوه انت مضربتنيش على ايدى بس انت استغليت ظروفى وقهرتنى ولما قلتلك تصلح غلطك رمتنى فى الشارع

رامى بك : وانت دلوقتى عايزه ايه

ثريا : " وهى تخرج سكينة من بين ملابسها " عايزه حق ابنى اللى انت كنت السبب فى موته " لتطعنه بالسكين " (ليسقط رامى بك ميتاً وسط دهشة الموجودين
ثريا : " تجلس ثريا على الارض وتضع ابنها على الارض وتضحك بهستيريا " خدتلك تارك يابنى ياحبيبى

<u>الرصيف٢</u>

الفتاة الخليعة : " تدخل وملابسها ممزقة تصرخ " اغتصبونى ولاد الكلب ضحكوا عليا واغتصبونى
(الكل ينظر اليها فى غريزة كأنهم ينظروا لفريسة ليظلم المسرح تماما ويسمع اصوات صراخ الفتاة وأصوات أخرى وعويس ينادى) ياسين فينك يايسين انت هربت تانى

- النهاية -

الحلم هو الحقيقة

ميدان العتبة
علاء قريش

مسرحية قصيرة

ملحوظة

- عند شباك التذاكر مع كل تذكرة يوزع بامفرت بأسم مسرحيتين مختلفتين كل أسم مسرحية مختلف عن الأخرى فلتكن مسرحية أسمها الحلم ومسرحية أسمها الحقيقة أبطال كل عرض مختلفين عن الآخرين حتى يتهئ المتفرج لمشاهدة عرضين مختلفين .
- شخصيات المسرحية غير محددين

الديكور

المسرح خلفيته تنقسم لقسمين خلفية على اليمين بيضاء وخلفية على الشمال سوداء بحيث لايتجاوز ابطال العرض على اليمين هذه الخلفية ولايتجاوز أبطال العرض الذى على الشمال هذه الخلفية القسمين خاليين دائماً من الديكور

يدخل مغنى ويقف فى منتصف المسرح بين
الخلقيتين يغنى مقطع من رباعيات جاهين
مع ان كل الخلق من أصل وطين

وكلهم بينزلوا مغمضمين
بعد الدقايق والشهور والسنين
تلاقى ناس أشرار وناس
طيبين

عجبى

- يخرج المغنى مع رفع الستارة عن العرض

ـ المسرح مظلم تماماً شخصان يجلسان القرفصاء كل منهما يسند ظهره على ظهر الأخر فى منتصف المسرح بين القسمين تسلط عليهما إضاءة على شكل كره ..
ـ الشخصين يتمددا بحركات راقصة حتى يقفا تماماً ثم ينفصلا وكل منهما يدخل القسم التابع له وتنقسم معهما الإضاءة ـ ثم يخرجا ـ إضاءة المسرح كله على القسمين .

القسم الأول .. ذوالخلفية البيضاء

" تدخل أمرأة محمولة على تروللى المستشفيات فى حالة وضع بطنها منتفخه وحولها أربع وهم فى إهتمام

القسم الثانى .. ذوالخلفية السوداء

" تدخل إمرأة فى حالة وضع بطنها منتفخ ترتمى على الأرض المرأة تتوجع من ألام الوضع وحولها

شديد المرأة تتوجع من ألام الوضع

طبيب١ : إطمنى

طبيب٢ : مش حتحسى بحاجة

طبيب٣ : الموضوع حيكون فى
غاية البساطة

طبيب٤ : داحفيد المليادير المعروف
أبو الدهب بيه

إظلام للحظات يسمع خلالها
صوت طفل يضحك ..
ثم إضاءة .. المرأة على التروللى
بعد الوضع وبجوارها الطفل
(فلتكن دمية شكلها جميل
وتبدو عليها السعادة)
وبجوارها الأطباء سعداء
من على جبينهم

طبيب١ : ألف مبروك

طبيب٢ : السعداء زادوا واحد

" إظلام "

أربع سيدات "

إمرأة١ : اتوجعى ياختى هى الخلفه
بالساهل

إمرأة٢ : اطلقى ياختى هى الخلفه
بالساهل

إمرأة٣ : اطلقى ياختى حاولى
اغصبى على نفسك

إمرأة٤ : إنزل يابنى من غير غلب
هو ابوك ولا امك نافصين غلب

إظلام للحظات يسمع خلالها
صوت طفل يبكى ..
ثم إضاءة .. المرأة على الأرض
بعد الوضع وبجوارها الطفل
(فلتكن دمية شكلها قبيح
وتبدو عليها الحزن) وبجوارها
النسوة الأربع تعساء يمسحون
الدموع من أعينهم

إمرأة١ : شدى حيلك ياختى

إمرأة٢ : التعساء زادوا واحد

" إظلام "

القسم الأول .. ذو الخليفة البيضاء

" يدخل أحد الممثلين وبيده
التليفون المحمول يتحدث
من خلاله مع شخص "

ايوه .. ايوه تلاته اربعه مليون دولار

ايوه .. ايوه فيلاة مارينا

ايوه .. ايوه العربية البى ام دبليو

ايوه .. ايوه فرح فى الهيلتون

ايوه .. ايوه مافيش مشاكل

ايوه .. ايوه انا ابن ابو الدهب

" إظلام "

القسم الثانى .. ذو الخلفية السوداء

" يدخل أحد الممثلين يحمل
جردل وحاجة ساقعة "

ايوه ..حاجة ساقعة

ايوه.. ايوه حاجة ساقعة

اروى عطشك ياعطشان

ايوه .. ايوه قلشونى من كلية
الشرطة عشان امى غسالة
واتخرجت من كلية الهندسة
واشتغلت بياع حاجة ساقعة ..
حاجة ساقعة

ايوه .. ايوه كسبنا عشرة جنيه

ايوه .. ايوه انا ابن الناس الغلابه

" إظلام "

القسم الأول .. ذو الخلفية البيضاء

- يجلس الممثل على

القسم الثانى .. ذو الخلفية السوداء

- يجلس الممثل على الأرض

إحدى الطاولات التى عليها
زجاجات من الخمر
وكاسات وورق كوتشينه وتجلس
بجواره فتاة وحوله يجلس بعض
الأشخاص يلعبوا ويشربوا

- يأكل عيش حاف

الممثل : اللى يكسب البت دى من
نصيبه

- يظلم المسرح إلا من بقعة ضوء
- فى هذا القسم فاصل موسيقى
راقص دلالة على الصراع فى
اللعب

- الممثل فى هذا الجانب
- يشاهد مايحدث
- فى القسم الأول

الممثل : (صائحاً) انا اللى كسبت انا
ابن ابو الدهب (يشد الفتاة من يدها)
تعالى ياحلوه انت من نصيبى (صراخ
الفتاة ـ المسرح يظلم تماما)
(يضأ هذا القسم تماما ليدخل ضابط
ومعه عسكريين ـ الفتاة ملقاه على
الأرض ميتة ويجلس على الطاولة
الممثل وهو يحتسى الخمر وفى حالة
نشوة)

الضابط : اسمك وسنك وعنوانك

الممثل : انا ابن ابو الدهب

الضابط : ابو الدهب اللى هو ابو الدهب

الممثل : ايوه هو

الضابط : طب وايه يعنى مواطن زى
بقية المواطنيين .. انت متهم بإرتكاب
جريمة قتل وسرقة وإغتصاب وإتلاف
منشأت خاصة والعربدة والسكر
والبلطجة
(الممثل ينظر اليه ويبتسم فى تهكم)

الضابط : " فى غضب للعساكر "
اقبضوه عليه
(العساكر يمسكو بالممثل)

(يرن تليفون الضابط ليتحدث فيه)

الضابط : ايوه يافندم اقبضنا عليه ايوه
يافندم بيقول انه ابن ابو الدهب .. بس
يافندم فى واحده ميته واغتصبها قبل
مايقتلها .. يافندم . يافندم ... طب حاضر
حاضر يافندم

الضابط : " يضع تليفونه فى جيبه
وبأسى للعساكر " سيبوه
العسكرى١ : " ينظر الى الضابط
متعجب " نسيب مين
الضابط : سيبوا سعادة البيه

العسكرى٢ : " متعجب " بيه مين

الضابط : " فى غضب " قلنا سيبه

العسكرى١ : والقتل والاغتصاب
والسرقة والتعاطى مين عملهم
الضابط : " يشير الى القسم الثانى على
الممثل الذى يقف يشاهد مايحدث بالقسم
الاول " هو ده اللى عمل كل الجرايم
دى اقبض عليه وايدها ضده فى
المحضر

(الممثل يفاجئ بالضابط
يشير اليه والعسكرى يجرى
ناحيته فيحاول الفرار ولكنه
لايستطيع حيث يمسك به العسكرى٢

العسكرى٢ : قاتل

الممثل : " باكيا " انا مقتلتش

العسكرى١ : شمام

الممثل : انا لاقى اكل علشان اشم

العسكرى٢ : حرامى

الممثل : انا ماسرقتش

العسكرى : مغتصب

الممثل : " باكياً " مابعرفش

الضابط : " بأسف " اقبض عليه

الممثل : " حزين " وانا مين
اللى حيكلم علشانى

ـ مع الإظلام صوت ضحكات الممثل ـ

ـ مع الإظلام صوت بكاء الممثل ـ

القسم الأول .. ذو الخلفية البيضاء

(إظلام تام بالمسرح الا من بقعة ضوء يقف فيها الممثل حزين)

الممثل : كل حاجة عندى موجودة .. كل حاجة بقدر اجيبها

" يقترب ناحية القسم الثانى فى مواجهة الممثل الذى بالقسم الثانى ويتحاور معه "

ملحوظة : الإضاءة تسلط على الممثلين ولكنها

إ
ض
ا

القسم الثانى .. ذو الخلفية السوداء

(إظلام تام بالمسرح الا من بقعة ضوء يقف فيها الممثل حزين)

الممثل : مفيش حاجة عندى .. مفيش

" يقترب ناحية القسم الأول فى مواجه
الأول ويتحاور معه "

ء
ة

م
ن
ق
س
م
ة

ب
ي
ن

ا
ل
م
م
ث
ل
ي
ن

القسم الأول .. ذو الخلفية البيضاء

الممثل : كان نفسى أتعب

الممثل : انا ارتحت كتير وكل حاجة كانت عندى .. مفيش حاجة طلبتها ماخدتهاش لكن عمرى ماحسيت بطعم اى حاجة

الممثل : ياريتنى كنت زيك احس بطعم الحياة

الممثل : " بأسى " يابختك

القسم الثانى .. ذو الخلفية السوداء

الممثل : كان نفسى اتعب

الممثل : " ساخراً " طول عمرى بتعب واجرى واشقى وعمرى ماخدت حاجة انا محتجلها

الممثل : ياريتنى كنت زيك احس بطعم الحياة

الممثل : " بأسى " يابختك

(يقفا صامتين أمام بعضهما البعض ثم بحركات راقصة يلتصق ظهرهما وينزلا على الأرض ويرتميا ميتين كوضع الولادة ، وتسلط عليها الأضواء ليكون ضوء واحد غير منقسمين)

- يدخل مغنى ويقف فى منتصف المسرح ويغنى ..

خرج إبن أدم م العدم قلت : ياه

رجع إبن أدم للعدم قلت : ياه

تراب بيحيا .. وحى بيصير تراب

الأصل هو الموت ولا الحياه

عجبى

ــ إظلام ــ

ميدان العتبة

علاء قريش

مليون دولار
مسرحية قصيرة

<u>شخصيات المسرحية</u>

د / محسن

هناء

ممدوح

<u>الديكور</u>

غرفة إستقبال بشقة الدكتور محسن وزوجته هناء
على يمين المسرح باب الشقة

هناء : " تجلس على كنبة الصالون فى واجهة المسرح وتقوم بصناعة بوكليت توريكو ثم وهى تنظر اليه وكأنها تتحدث الى محسن "
يارب يعجب محسن .. انا عارفه ان ذوقى بيعجبه
" تحتضن البوكليت " ياحبيبى يامحسن طول عمرك بتحب اى حاجة انا بعملها ربنا يخليك ليا "
فى حزن " اه لو ربنا رزقنا بحتة عيل كده يبقى شبهك حكون أسعد واحده فى الدنيا بس انت

ياحبيبى اللى مش عايز بتقول لما احوالنا تتحسن نبقى نخلف عيل واحد بس وبقالنا عشر سنيين متجوزين .. طب اهو خدت الدكتوراه واكيد فى الشغل حيدوك علاوة زيادة ومش بعيد يرقوك واكيد مرتبك حيزيد نشوف بقى حتوفى بوعدك ونجيب العيل عيل واحد يسلينى فى وحدتى ويبقى قاعد قدامى كده على طول يعوضنى عن غيابك طول النهار وياسلام لما يكون شبهك واقعد اكلمه كده عنك على طول بدل مانا قاعده اكلم البروفل (يرن جرس الباب لتقوم هناء مسرعة ناحية الباب وهى تقوم بتسوية شعرها وملابسها)

هناء : اهو جيه حبيبى دايما ياحبيبى مواعيدك مظبوطه
(لتفتح الباب ليدخل محسن وخلفه هناء)

محسن : السلام عليكم

هناء : عليكم السلام ياحبيبى حمدلله على السلامة

محسن : " وهو يجلس على كنبة الصالون " ازيك ياالجمل واحلى هناء فى الدنيا

هناء : " وهى تحتضنه من الخلف " ازيك انت ياالجمل زوج فى الدنيا

محسن : " يمسك البوكليت " بردك ياهناء تعبتى نفسك وعملتى البروفل

هناء : وانا لو متعبتش لجوزى حبيبى اتعب لمين وبعدين انا يعنى عملت ايه اهو بتسلى
محسن : " يتأمله " بس بينى وبينك جيه فى وقته دا انا حصلى فصل بايخ النهارده

هناء : " وهى تجلس على كرسى بجواره " خير ياحبيبى

محسن : النهارده طبعا كان يوم القبض

هناء : ايوه ياسيدى والمرتب زاد

محسن : وزى ماتفقنا اول زياده فى المرتب اجيب طقم جديد بقى او بدله بدل من اللى اشتكت من كتر لبسى ليها ولو انى كنت عايز اول زياده تاخديها انتى تجيبى بيها حاجة ليكى

هناء : ياحبيبى ربنا يخليك ليا انا يهمنى مظهرك قدام الناس

محسن : ربنا مايحرمنيش منك ابدا .. المهم ياسيتى نزلت على وسط البلد وخدتها لف على المحلات انى الاقى حاجه تناسب الفلوس اللى معايا لحد مارجلى ورمت من كتر اللف الاسعار نار قلت بقى مابديهاش اتفرج بقى لاشرا ولاكمان فرجه وقفت قدام افخم محل فى وسط البلد بيجى كده عشرة ربع ساعة اتفرج لاقيت بياع طلعلى من المحل إظاهر كان مراقبنى من جوه قالى اتفضل ياستاذ حتلاقى طلب حضرتك عندنا .. عندنا جوه موديلات احسن من المعروض حسيت ياهناء انه قبض عليا وانه لامفر منه فقلت مابدهاش قربت

منه وانا كلى كسوف وقلتله بصراحة انا عايز بنطلون وقميص وجزمه كله كده على بعضه بميه وخمسين جنيه

هناء : وجابلك

محسن : عارفه ياهناء نظرات الراجل ليا خلتنى اجيلك قبل ميعادى بنص ساعة

هناء : " تنظر الى ساعتها " اه صحيح يامحسن دا انا اللى كنت فكراك جاى فى ميعادك

محسن : الراجل بصلى بصه ياهناء كأنى شتمته انا مادريتش بنفسى الا بعد مالقيت نفسى قدام البيت حسيت ان كل الناس بتبصلى وتضحك عليا

هناء : لاعاش ولاكان اللى يضحك على الدكتور محسن " تضحك " وانت اتجننت يامحسن هى فى حاجة اليومين دول بميه وخمسين أقولك احنا نحط

الزياده دى بتاعة الشهر ده مع الشهر اللى جاى وتجيب اللى انت عايزه

محسن : لا ياهناء ولا الزياده دى ولا الزيادة اللى جايه دا علشان اجيب طقم واحد عايز احوش الزياده لمدة سنتين طنشى

هناء : طب والواد

محسن : " متعجب " واد ايه

هناء : ابننا اللى قلت نخلفه بعد الزياده

محسن : " ساخراً " نخلف ايه ياهناء بقلك علشان نجيب طقم هدوم محتاجين زيادة على المرتب سنتين يبقى الواد بقى محتاج كام سنة زيادة قال مش قادر يقوم قال عقلوه
هناء : " فى عدم فهم " ايه
(جرس الباب يرن)

هناء : " فى حالة إستغراب " ياترى مين اللى جايلنا الساعاتى

محسن : هو فى حد من اهلك جاى

هناء : مانت عارف اننا من ساعة ماتجوزنا مفيش حد من اهلى ولا اهلك جم من غير ميعاد

محسن : امال ايه

هناء : مش عارفه .. طب مانشوف مين
(محسن يتجه الى الباب ليفتح باب الشقة)

ممدوح : " يدخل وهو حامل شنطتين هدايا كبيرتين " مساء الخير
(محسن يقف مشدوهاً لا يتحدث)

ممدوح : " وهو يدخل " أيه يامحسن مش حتقول ادخل " لهناء " ايه ياهناء هو جوزك اتعلم البخل ولا ايه

(هناء تنظر اليه مشدوهه ممدوح يجلس على الكنبة ويضع الشنطتين على الترابيزه)

ممدوح : فى ايه ياجماعة مالكم ياجماعه ، انا طبعاً مش محتاج حد يقولى اتفضل انا فى بيت اخويا " ينظر الى هناء " ايه ياهناء معقوله مش عارفه ممدوح طب محسن معذور انه ماعرفنيش بس انتى متعرفنيش مش معقوله كده ازعل " لمحسن " شفتك قدام محل ملابس وكنت بتكلم البياع على فكره محل الملابس المحل ده بتاعى والبياع برده بتاعى " مستدرجاً " قصدى شغال عندى خليته يمشى وراك وعرفت عنوانك " وهو يناول محسن شنطة الهدايا " عموماً ياسيدى انا جبت لك اللى انت كنت عايزه واستغليته ياراجل هو فى حاجة بالتمن اللى انت قلت عليه اليومين دول " يناول هناء هديتها " وانت طبعاً ياهناء ماقدرش انساكى وانا عارف زوقك من ايام الجامعة انت ماتغيرتيش كتير زى ماانت جميله
(محسن وهناء صامتين ينظرا اليه فقط)

ممدوح : " يقف ويدور حول المسرح " فاكر يامحسن ايام الجامعة لما كنا بنتنافس على المركز الاول " ينظر الى هناء " ومين فينا يقدر يكسب قلب هناء كان حلم كل واحد فينا انه يتجوز هناء وانت بقى عرفت تخطف المركز الاول وسرقت منى هناء

محسن : عمرى ماكنت سارق وانت عارف ده كويس وهناء عمرها ماحبتك وده انت عارفه كويس

ممدوح : كونك تطلع الاول اقدر اقول ماسرقتهوش لكن هناء لا انت سرقتها منى وانت عارف ان هناء كانت معجبه بيا انا " لهناء " صح ياهناء

هناء " : تنظر لمحسن فى ارتباك " انا جايز كنت معجبة فى الاول بيه انه شاب بسيط على قد حاله قدر يتفوق وينافس على الاول فى الكليه وكان

بيعجبنى فيه طموحه .. اه كنت بحاول أشجعه لكن عمرى ماحبته

ممدوح : " بخبث " وكلامك الحلو ليا وانك بتكوينى مبسوطة .. وانت معايا ونفسك تشوفينى الاول على الكلية وعميد الكلية كمان

هناء : " على نفس الارتباك فى نغمة تبرير " اه كنت بقوله كده نوع من انواع التشجيع لكن والله عمرى ماحبيته " فى حسم لممدوح " اه عمرى ماحبيتك ياممدوح انا طول عمرى ماليش غير واحد هو محسن
ممدوح : " بخبث " ولحد دلوقتى " ينظر الى الشقة " ولحد دلوقتى ياهناء هو حلمك فى العيشه اللى انتم عايشنها دى هو حلمك فى العيشه اللى انتم عايشنها " يمسك البوكليت " ايه كنت بتفصليله بروفل علشان توفرى تمنه مساكين هى دى اخرتها ياهناء شقة حجرتين وصالة وماهيه مش قادرين تشتروا بيهم طقم هدوم

محسن : ولوياممدوح انت عمرك ماقدرت
تنافسنى ولا فى التفوق فى الكلية ولا فى حب هناء
" يقف امامه " انت ضعيف وعمرك ما حتتغلب
عليا فى شئ حتى فلوسك دى اللى انت جاى
تتباهى بيها علينا واللى مانعرفش مصدرها ايه
واللى انا متأكد انها مش من طريق شريف لانك
عمرك ماعرفت الشرف وطول عمرك عندك
استعداد تبيع اى شئ علشان توصل لهدفك حتى
ولو كان شرفك فلوسك دى مش حتهزنا ولا تفقدنا
الثقة فى نفسنا وحنفضل نحب بعض وسعدا
بعيشتنا دى اللى انت بتعيرنا بيها .. ودلوقتى اقلك
اطلع بره بيتنا اللى مش عجبك واللى مايشرفهوش
انك تدخله لان البيت ده مايدخلهوش غير الملايكة

ممدوح : " يجلس " براحة على نفسك يامحسن "
لهناء " قولى لجوزك ياهناء يهدى شويه .. بصوا
بقى انا جاى اعمل معاكم صفقة انا معايا فلوس
وفلوس كتير متسألوش انا جبتها منيين عشر سنيين
تخلينى ابقى مليار دير وانتم زى مانا شايف
محتاجين فلوس وفلوس كتير تغير حياتكم وسيبك

ياهناء من كلام الانشا والخطبة العصماء اللى اقلها جوزك الدكتور كلام مابيأكلش عيش انا حديكم مليون دولار بشيك مقبول الدفع " الوجوم وعدم الفهم يكسو وجه محسن وهناء "

ممدوح : " بخبث وهو ينظر اليهم وفى تأكيد " اه مليون دولار مش مليون جنيه وده طبعاً ليه مقابل ومقابل بسيط وبسيط جداً هى ليله ليله واحده "
يقف امام محسن ويخرج دفتر الشيكات وينزع منه شيك ويوقعه " ليله واحده حقضيها فى الشقة دى مع هناء وحضرتك حتاخد الشيك ده وحتيجى تانى يوم الصبح بعد ماتكون عديت على البنك وصرفته حتيجى مش حتلاقينى وحاختفى نهائى من حياتكم
(لحظات ـ ليقوم محسن بضرب ممدوح بالقلم ثم يمسك به ويوجه له لكمات لتقوم هناء صارخة وتوجه لممدوح الضربات وممدوح لايتحرك)

هناء : يابن الكلب ياوسخ اطلع بره

محسن : عديم الشرف قذر .. اطلع بره ياكلب

ممدوح : " يضع الشيك على الطاولة " شيك
بمليون دولار سأتركة على الطاولة أمامكما لتفكرا
سأحضر غداً إذا وافقتما سأوقع على الشيك
ولتخرج يامحسن وتغلق الباب ورائك وتعود فى
الصباح لن تجدنى وستجد زوجتك
(خرج وتركهما يجلسا متجاورين والصمت يلف
المكان لا يسمعا إلا أنفاسهما المتلاحقة .. فقط
عيناهما مثبتة ناحية الشيك)

ـ هل تمت ؟ ـ

ميدان العتبة
علاء قريش



رقم الايداع

ميدان العتبة

علاء قريش